

أنباء التعريب

مسطرة التعريب في العالم العربي وجهود المغرب في هذا الباب وأبدى إعجابيه بمنجزات المكتب الدائم والمركز الوطني للتعريب .

— أقيم المكتب الدائم للتعريب يوم الاثنين 18-1-1965 حفلة لتدشين خزائنه العلمية التي أصبحت مفتوحة في وجه الباحثين من الطلبة والأساتذة والباحثين .

وقد حضر هذه الحفلة بعض ممثل السفارات العربية وكثير من الشخصيات البارزة في وزارة التربية الوطنية ومن أساتذة التعليم الثانوي والجامعي وقد ارتجل الملحق الصحفي للمكتب بهذه المناسبة خطابا رحب فيه بالناظرين وعبر عن الفراخ الموجود في التحل الثقافي وتفكير المكتب الدائم في تعميم الثقافة العربية بكل أنوسائل ، طبقا لتوصيات مؤتمر التعريب الأول ولا سيما بتنظيم المحاضرات والندوات وعرض الاشرطسة العلمية وفتح الخزائن في مدن المغرب ، وقد فتح هذه الخزانة بالرباط وسيعمل على فتح خزانة أخرى في الدار البيضاء ثم يتابع هذا العمل كلما يوجد الامكانيات وتوفر على المكتب عن طريق المبادلات الثقافية المعمول بها والتي تضمنتها توصيات المؤتمر المذكور .

— قام الملحق الصحفي للمكتب الدائم للتعريب ومنوب المكتب في الدار البيضاء بجولة عبر اقليم هاته المدينة اتصلا خلالها بعنة شخصيات علمية وادارية وعقلا عدة اجتمعات أسفرت عن تعيين ممثلين للمكتب في كل من سطات والجديدة وبرشيد وخريبكة وذلك بناء على اتصالات واجتماعات سابقة مع عامل الاقليم الاستاذ محمد انغوزي وتكونت فروع للجنة الثقافية بالدار البيضاء يمثلها في سطات مدير ثانوية سطات الاستاذ عبد الله مغبني وفي برشيد الاستاذ المعروفي الحارس العام بشانوية برشيد وفي الجديدة الاستاذ محمد العلوي مدير المعهد الاسلامي وفي خريبكة الاستاذ

— اجرى في بداية شهر مارس الصحفي سيفان هوغ ممثل وكالة (رويتر للانباء) حديثا صحفيا مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله حول تطور الاسلام في المغرب للصحافة الامريكية .

— نظمت اللجنة الثقافية التابعة للمكتب الدائم للتعريب بالدار البيضاء ندوة في موضوع الاسلام والفكر الحديث وذلك يوم 24 مايو 1965 كانت على شكل حوار حي بين الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله وجمهور طلبة ثانوية محمد الخامس الذين تقدموا اليه بأسئلة تتضمن صورا من الشبه الموجهة الى الاسلام وموقف الاسلام من المذاهب العقلية والاقتصادية الحديثة ، وقد لوحظ تطلع طلبتنا الى معرفة الاسلام على حقيقته ليخرجوا من الحيرة التي أوقعهم فيه جمود المسلمين من جهة وطغيان الفيلسفات الغربية الملحدة من جهة أخرى كما لوحظ تجاوب تام بين الاستاذ وجميع الحاضرين الذين كان أغلبهم من رواد الثقافة الحديثة ومن بين النقط العديدة التي وقع حولها الاستجاب :

- 1) قضية المرأة في الاسلام .
 - 2) موقف الاسلام من المذاهب الاقتصادية الحديثة .
 - 3) تأييد الاسلام للعلوم الحديثة .
 - 4) الاجتهاد في الاسلام .
 - 5) تعدد الزوجات بالنسبة للنبي وعامة المسلمين .
- وقد استغرق الاستجاب أكثر من ساعة ونصف .

— زار السيد سيشاو الكاتب الاول لسفارة الجمهورية الصينية الشعبية الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب في غضون شهر يونيو واجرى مع السيد الامين العام حديثا طويلا استغرق ساعة ونصف ساعة حول

سعد زغلول وهؤلاء. يعتبرون ممثلين مساعدين لتبونا بالبيضا.

- عقد سفير المملكة المغربية بطرابلس جلسة عمل مع معالي وزير التربية والتعليم الليبي في شأن هيئة المغرب العربي للموسوعة تعين خلالها الاستاذ محمد بن مسعود الوكيل المساعد بوزارة التربية رئيسا لهيئة ليبيا في موسوعة المغرب العربي، تلبية لرغبة المكتب الدائم للتعريب والسيد بن مسعود مؤرخ كبير متخصص في دراسة التاريخ الليبي قديما وحديثا. وله مجموعة مؤلفات قيمة في هذا الصدد.

- قام الاستاذ محمد بن مسعود وكيل وزارة المعارف الليبية ورئيس هيئة ليبيا في موسوعة المغرب العربي بزيارة للامانة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي حيث أجرى مذاكرة ودية مع الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في قضايا التعريب في العالم العربي عموما وفي المغرب العربي على الخصوص.

هنا وقد انتهز السيد ابن مسعود وجود الاستاذ علال الفاسي رئيس هيئة المغرب لموسوعة المغرب العربي بالمكتب الدائم للتعريب فأجرى معه حديثا طويلا حول موسوعة المغرب العربي وحول مسطرتها وبرنامجه. وبهذه المناسبة أكد السيد ابن مسعود رغبة ليبيا الشقيقة في اجتماع رؤساء الهيئات المغربية والتونسية والجزائرية على أرض ليبيا في القرب للتباحث حول امكانيات التنسيق بين الدول المعنية.

- عقد سفير المغرب في الجزائر جلسة عمل مع الاستاذ الجزائري مالك بن نبي تلبية لدعوة المكتب الدائم للتعريب في شأن رئاسة هيئة الجزائر لموسوعة المغرب العربي وقد قبل الاستاذ مالك هذا الاقتراح حيث شرع في اتصاله بأساتذة جامعة الجزائر وبالادباء والمؤرخين الجزائريين.

- انعقد اجتماع يوم 17 يونيو 1965 ضم الى جانب السيد رئيس هيئة المغرب الاقصى في موسوعة المغرب العربي الاستاذ علال الفاسي السيد الامين العام للمكتب الدائم ومساعديه فتبين ما يلي :

ان شعبة موسوعة المغرب العربي التابعة للمكتب الدائم للتعريب منكببة الآن على اعداد قائمة كاملة

بالمواضيع التي ستدرج في حرف الالف من سلسلة المغرب الاقصى في موسوعة المغرب العربي وستوزع هاته القائمة على أعضاء اللجان المختلفة وغيرهم من الخبراء في الداخل والخارج ليتكفل كل عضو حسب اختصاصه باعداد بحث في موضوع يحدد باتفاق معه. ويجب ان لا يتجاوز انجاز هذا العمل أكثر من تسعة أشهر ابتداء من السنة الدراسية المقبلة (1965 - 1966) ليشرع في طبع الجزء الاول من الموسوعة في بداية السنة الدراسية (56 - 1967).

ويكون ذلك انطلاقا لصدور الاجزاء المتوالية تباعا وذلك ان قوائم جديدة ستستخلص عن كل حرف وتوزع بنفس الطريقة على الاعضاء لاعداد بحوثها على مهل.

- عقدت لجنة المقررين في شعبة القضاة والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب بمقر الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب يوم 5 مايو 1965 اجتماعا اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت ان تعقد كل من لجنتي القانون العام والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقرريها المعامين لتطبيق هاته المسطرة وانجاز المشاريع الخاصة بتنسيق جهود التعريب القضائي والقانوني على الصعيدين الوطني والعربي بتعاون مع الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب وخبرائه في الشعبة القضائية القانونية.

- كان يوم السبت 12 مايو يوم الكتاب العربي بالمعرض الاقتصادي بفاس وقد اقيمت حفلة في رواق المكتب الدائم للتعريب حضرها أعضاء لجنة المعرض والغرفة التجارية بفاس وعدد كبير من رجال الثقافة والتعليم ونائب فاس الاستاذ الكبير علال الفاسي وبعض الاساتذة العرب الجامعيين وقد تقدم الى المنصة كل من رئيس المعرض الاستاذ الصيدلي محمد بنشقرن والكتاب العام للجنة الثقافية باتليم فاس السيد محمد السلوي ورئيسها الاستاذ محمد السرغيني وفي الاخير ارتجل الاستاذ محمد العلمي ممثل المكتب الدائم للتعريب خطابا شكر فيه جميع من ساهموا في انجاح تنظيم هذا الرواق الثقافي كما تحدث عن منجزات المكتب ومشاريعه العلمية والثقافية وختمت الحفلة بمأدبة العشاء التسي انقامها السيد عمر الدويري رئيس الغرفة التجارية على شرف الحاضرين.

- عقدت لجنة المقررين في شبة القضاء والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب بمقر الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب اجتماعا اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت ان تعقد كل من لجنتي القانون السعالم والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقرريها العامين لتطبيق هاته المسطرة وانجاز المشاريع الخاصة بتتسيق جهود التعريب القضائي والقانوني على الصعيدين الوطني والعربي بتعاون مع الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب وخبرائه في الشعبة القضائية القانونية .

- اجتمعت لجنة مقرري لجان الموسوعة المغربية في بداية شهر يونيه برئاسة رئيس الهيئة الاستاذ غلال الفاسي وبحضور السيد الامين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والسيد المقرر العام للموسوعة الاستاذ عبد الحق فاضل .

وقد استعرض مقررو اللجان أعمال لجانهم بتفصيل وناقشوا مع السيد رئيس الهيئة ما توصلوا اليه من ابحاث ودراسات في مجالات الحضارة والتاريخ والاقتصاد والجغرافية وغير ذلك .

وبهذه المناسبة قدم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عرضا ضافيا عن الهيئات المماثلة لهيئة المغرب في تونس والجزائر وليبيا ، كما تحدث عن التعيينات الاخيرة لرؤساء الهيئات في بلدان المغرب العربي وعن المهمة التي سيقوم بها رئيس هيئة ليبيا اثنا زيارته لكل من المغرب أو الجزائر وتونس وأكد أن الاجتماع الاول لرؤساء الهيئات ربما يعقد في ليبيا ، وسيختص بموسوعة المغرب العربي خطوة هامة الى الامام . وقبل رفع الجلسة قدم الاستاذ عبد الحق فاضل المقرر العام لهيئة المغرب عرضا عن المسطرة العلمية التي تقدر السير على منهجها في تدوين الابحاث العلمية المنوطة بأعضاء اللجان .

وقد رفعت الجلسة بعدما اتفق مقررو اللجان على الاجتماع بأعضاء لجانهم مرتين في الشهر في مرحلة أولى لتتبع تطور الابحاث التي يقوم بها أعضاء الهيئة المحترمون .

- انعقد عشية الاثنين 14/6/1965 - اجتماع ضم الاساتذة المجمعين السادة : محمد الفاسي غلال الفاسي عبد الله جنون حكمت هاشم - سامي الدهان - شكري فيصل بالاضافة الى الامين العام للمكتب الدائم للتعريب

عبد العزيز بنعبد الله ومساعدته للبحث في تكوين هيئة مجعية تعمل في اطار المكتب المذكور من اجل تنسيق الجهود العربية المبذولة في حقل التعريب وتساعدته على العمل لتكوين مجمع موحد على صعيد المغرب العربي يكون النواة الاولى لتكوين المجمع العربي الموحد بناء على توصية مؤتمر التعريب الاول المنعقد بدعوة من الحكومة المغربية في أبريل 1961 والمؤتمن الثاني لوزراء التربية العرب المنعقد ببغداد في اواخر يراير 1964 حيث أوصى بتكوين هيئة عليا لهذا الغرض من المجمع الثلاثة والمكتب الدائم للتعريب وقد اتفق على تكوين لجنة مجعية تضم الاساتذة العرب المنتهين لاحد المجمع الثلاثة في القاهرة - ودمشق - وبغداد والموجودين بالمغرب .

- كون المجلس الاعلى للعلوم بالجمهورية العربية السورية لجنة لدراسة معجم الطبخانة والفرانسة والخبازة الذي ألفه خبراء المكتب الدائم للتعريب بتعاون مع المركز الوطني للتعريب وقد استغرقت هذه الدراسة عدة شهور اسفرت عن الملاحظات التي توصل بها المكتب اخيرا والتي سيعمل على اضافتها للملاحظات التي سبق للهيئات العلمية واللغوية ان تقدمت بها أيضا وستصدر طبعة اولي لهذا المعجم منقحة من طرف لجنة التنسيق التي كونها المكتب لهذا الغرض .

- كون مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة لدراسة معجم الرياضيات الذي توصل به من المكتب الدائم للتعريب وقد درست هاته اللجنة دراسة وافية وبعثت بملاحظات التي ستضاف الى ملاحظات المجمع والهيئات العربية الاخرى من أجل اصدار طبعة أولى منقحة ومهيأة من طرف لجنة من الخبراء العرب كونها المكتب الدائم للتعريب لهذا الغرض .

كما تفضل المجلس الاعلى للعلوم بسوريا بموافاة المكتب الدائم بتقرير عن المصطلحات الخاصة بالسيارة والتي سبق للمكتب ان أدرجها ضمن معجم صغير ووزعها في العالم العربي بلفات ثلاث (العربية والانجليزية والفرنسية) .

- استجوب الملحق الصحفي للمكتب الدائم للتعريب معالي وزير البريد والبرق والهاتف في الحكومة المغربية حول سير التعريب بوزارته وقد تضمن الاستجواب المذكور عرضا مفصلا عن المراحل التي قطعتها وزارة البريد في حقل التعريب من الناحيتين الادارية والفنية .

كما استجوب معالي وزير العدل عن مراحل تطبيق قانون تعريب القضاة، وتوحيده ومفردته .

مرتبجل تضمن الغاية التي من أجلها أسس المكتب والاهداف العربية الكبرى التي يعمل لتحقيقها ودور الامم العربية وخبرائها في تحقيق تقدم حضاري وانساني كامل ، فاجابه رئيس الوفد الاستاذ الاسباني بكنيسة الآداب بيدرو مارتينيز Pedro Martinez بخطاب مماثل بعد ان ترجم خطاب ممثل المكتب الى اللغة الاسبانية ثم طاف أعضاء الوفد الصديق على مختلف أقسام المكتب الدائم والمركز الوطني للتعريب وتعرفوا على نشاطها واحدا واحدا .

اقام المكتب الدائم للتعريب حفلة استقبال على شرف وفد من الاساتذة والطلبة المستشرقين بجامعة مدريد الاسبانية وقد تخللت هاته الحفلة احاديث ومناقشات حول العلاقات المتواجدة بين الثقافتين العربية والاسبانية وتأثير هاته الاخيرة بمجهود الاعلام العرب وقد رحب بهم باسم المكتب ملحقه الصحافي في خطاب

قل ولا تقل

(من كتاب الرد على الزبيدي في
لحن العوام لابن هشام - مخطوط
مصور في خزانة المكتب الدائم)

- يقولون جيس والصواب كلس فأما الجيس بكسر الجيم فهو الثقيل من الناس
- يقولون ابن المدني انا نسبوته الى المدينة والصواب المدني لانه انا نسبت رجلا او ثوبا الى المدينة قلت مدني وان نسبت طيرا او نحوه قلت مديني .
- يقولون لموضع قريب من فاس القلعة باسكان اللام وكذلك يقولون قلعة رباح لموضع آخر من قرطبة والصواب القلعة بفتح اللام فيهما .
- يقولون هذا يوم عروبة يعنون الجمعة والصواب العروبة بالالف واللام قال سيويه : « من قال عروبة فقد أخطأ » .
- يقولون لمدير السفينة رأس والصواب رئيس فأما الرأس عند العرب فرأس الوادي والرأس أيضا كبير الكلاب الذي لا تتقدمه في القنص .
- يقولون امرأة شهوانية والصواب شهوي ورجل شهوي وشهوان وشهواني .
- يقولون الطاجين والصواب الطيجن وهو الطاجن بالفارسية والمتلى بالعربية .
- يقولون للطنفسة زربية (بالفتح) والصواب زربية بكسر الزاي .
- يقولون لصانع السفن نشاء والاحسن سفان .
- يقولون لضرب من العصافير براطيل والبراطيل حجارة مستطيلة واحدها برطيل .